



المجاعة في أرمينيا

المجاعة في أرمينيا

لا نذكر شيئاً عن المجاعة في أرمينيا إلا تعظيماً لأجر أهل الخير والمبرات الذين تكرموا بجمع الإحسان لسكان تلك البلاد واستنفاذ الغرم من الناس بمنزلهم رحمةً وشفقةً على الأمانة من مخالب الدهور . قال الراوي وكلما قيل إلى الآن عن أحوال المجاعة في أرمينيا ليس بشيء تجاه الحقيقة والعيان ، فإن حمل الحنطة * الذي كان يُباع قبلاً بعشرة فرنكات أمسى يُباع بمائة وستين فرنكاً ولا عجب إذا زاد سعره عن ذلك . وبالله من فعل المجاعة ، فقد رأينا رجالاً يشترون سماً لقتل أنفسهم وعيالهم تخلّصاً من بؤس العيش والجوع المدقع . ولم يبق عند الأغنياء من درهم ، ولا من حاجة يتعاون بها خبزاً ، فصاروا كالفقراء يموتون جوعاً . وبالإنسانية ، فقد باع الفقراء أولادهم ، وغادر المساكين صغارهم في الشوارع مأكلاً للكلاب . ونعوذ بالله من شر المجاعة .

فالبدار يا أهل الخير ، فهذا وقت المبرات وعمل الصالحات . وهذه سوق تُباع فيها النفوس رخيصة ، فاشتروها بفضلات الأموال يُكتب لكم عظيم الأجر . وإن في مصر جمعية مؤلفة لجمع الإحسان من كرام القوم قد مدّ إليها المحسنون الأيدي ، وهي تدعو كل إنسان إلى تلبية نداها لتخفيف مصاب المبتلين بالمجاعة من بني آدم ، فنسأل الله أن يُجازيها على صنيعها المبرور خير الجزاء وجزاء الخير ، وأن يلطف بعباده إنه اللطيف الرحوم .

لا نذكر شيئاً عن المجاعة في أرمينيا إلا تعظيماً لأجر أهل الخير والمبرات الذين تكرموا بجمع الإحسان لسكان تلك البلاد واستنفاذ الغرم من الناس بمنزلهم رحمةً وشفقةً على الأمانة من مخالب الدهور . قال الراوي وكلما قيل إلى الآن عن أحوال المجاعة في أرمينيا ليس بشيء تجاه الحقيقة والعيان ، فإن حمل الحنطة * الذي كان يُباع قبلاً بعشرة فرنكات أمسى يُباع بمائة وستين فرنكاً . ولا عجب إذا زاد سعره عن ذلك . وبالله من فعل المجاعة ، فقد رأينا رجالاً يشترون سماً لقتل أنفسهم وعيالهم تخلّصاً من بؤس العيش والجوع المدقع . ولم يبق عند الأغنياء من درهم ، ولا من حاجة يتعاون بها خبزاً ، فصاروا كالفقراء يموتون جوعاً . وبالإنسانية ، فقد باع الفقراء أولادهم ، وغادر المساكين صغارهم في الشوارع مأكلاً للكلاب . ونعوذ بالله من شر المجاعة .

فالبدار يا أهل الخير ، فهذا وقت المبرات وعمل الصالحات . وهذه سوق تُباع فيها

النفوس رخيصة ، فاشتروها بفضلات الأموال يُكتب لكم عظيم الأجر . وإن في مصر جمعية مؤلفة لجمع الإحسان من كرام القوم قد مدّ إليها المحسنون الأيدي ، وهي تدعو كل إنسان إلى تلبية نداها لتخفيف مصاب المبتلين بالمجاعة من بني آدم ، فنسأل الله أن يُجازيها على صنيعها المبرور خير الجزاء وجزاء الخير ، وأن يلطف بعباده إنه اللطيف الرحوم .

* الحنطة = الغلال .